صاحب الجدول انما اراد ست ساعات ممكنة
بثمان دقايق تمضي بعد الاستوى • لان ساعات
مجردة عن التمكين ولذا جرا المثل السايرة من شيخه
مجرد كتابه • كان خطأه اكثر من صوابه •
وقد رايت جداول اعلامات من مكة لبعض روسا
بندر جيه بدخول رمضان سنة ١٢٩٣ هجرية •
وجعل دخوله موافقا لدخول الميزان • وجعل
ظهر اول يوم على ست ساعات • وفي الحقيقة
هذا غلط محض في دخول الميزان ذالك العام
موافقا لدخول رمضان • بل دخول الميزان كان
موافقا لرمضان من ذالك العام • وترتب على
ذالك غلط في اوقات بعض الفرايض • وفي كونه
جعل ظهر ذالك اليوم المبني على انه اول درجة
من الميزان على ست ساعات الموهم اطلاقها عن
الاشارة الى انها ممكنة بشيء ما انها ست
ساعات فقط • لان هذا الوقت هو وقت الاستوا
لا وقت الزوال • فيلزم عليه التلبس بعبادة
فاسدة وثانيا ما تباع وذاع بندر جيه
وركز في اذهانهم منذ المدد المديدة التي لا
يتغفل احدهم ولا يظن خلافه على ما يتفوهون
به

به • ان وقت العصر المجزية فيه صلاته اوله
بلوغ النهار تسع ساعات ونصف ساعة وان
اداء ظهر ذالك اليوم لا يتهرس الا يذالك دائما •
وابدا • في كل مذهب وان وقت العصر على كل
قول من اقوال الأئمة يدخل بذالك القدر •
وهذا ظاهر الفساد من وجوه اولها ان
الشارع صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
لم يضبط معرفة الاوقات بقابل تغير الدلالة كالساعة
وانما انا طها بظاهر لا يقبل تغيرا في دلالته
فقال في الحديث الصحيح المتفق على صحته
بين الامامين ابي داود والترمذي مخرجا عن
امين الوحي • سيدنا جبريل عليه السلام امني
جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالة الشمس وكانت قدر الشراك • وصلى بي
العصر حين صار ظل كل شيء مثله • الى ان قال
فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله
وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه الى ان قال
ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت الانبياء
من قبلك • والوقت ما بين هذين الوقتين •
رواه ابو داود والترمذي في صحيحيهما فعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)